

كيف أحبّ ولدي في الله

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير كيف احبب ولدي في الله؟ كيف اعلق قلبه بالله كيف اعمق الايمان بالله في نفس ولدي

سؤال عظيم جدا يأتيني كثيرا من اباء وامهات. سواء المقيمين منهم في الغرب او المقيمين منهم في بلاد العرب - [00:00:01](#)

في الواقع الذي يسأل هذا السؤال هو موفق من جهتين الجهة الاولى ان هذا يبين انه يشعر بالمسئولية. ويحب ولده ويحب له الخير

الجهة الثانية انه سأل عن حب الله وحب الله هو مفتاح كل خير - [00:00:24](#)

اذا احب الانسان ربه احب طاعته وصبر على طاعته فحب الله هو الباعث على حب العبادة والصبر عليها اذا احب الله رضي عنه اذا

احب الله سعى في مرضاته. اذا احب الله صبر على قدره. اذا احب الله احب لقاءه واستعد للقاءه - [00:00:44](#)

فلذلك اقول ان كل اب او ام يسأل كيف احبب ولدي في الله هو اب موفق وام موفقة الجواب باختصار كيف احبب ولدي في الله

كيف اعمق الايمان بالله في نفس ولدي؟ الجواب باختصار شديد - [00:01:07](#)

ان تكون انت اصلا تحب الله وان يكون قلبك معلقا بالله ان تتخذ قرارات في حياتك او اعظم قرارات حياتك او كل قرارات حياتك

بناء على رضا الله تبارك وتعالى - [00:01:29](#)

ان يرى ولدك الله تبارك وتعالى في كل شئون حياتك ان يرى ولدك انك تحب الله وتسعى في مرضات الله وتعمل لله وتعمل بطاعة الله

ان تدخل الله لولدك في كل شيء من امور حياته. في كل تفصيلا من تفاصيل الحياة - [00:01:47](#)

تشعر ولدك بالله تبارك وتعالى. باختصار ان تعلم ولدك انه من الله وبالله ولله والى الله كيف ذلك هذا له مفاتيح. اتكلم هنا عن آ

مفاتيح سبعة المفتاح الاول مفتاح النعم - [00:02:09](#)

ان تشعر ولدك بنعم الله تبارك وتعالى عليه الخطوة الاولى ان يشعر ولدك ولدك انه في نعمة انه خلق وانه الله سبحانه وتعالى احياء.

وان الله سبحانه وتعالى يرزقه. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاه السمع والبصر - [00:02:34](#)

اعطاه العين اعطاه الاذن اعطاه الانف اعطاه اليد اعطاه الرجل لازم ابنك يحس ان بكل نعمة هو عايش فيها. النفس اللي بيتنفسه.

التفكير اللي بيفكر فيه انه قادر يمشي قادر يتحرك قادر ينام قادر يفكر قادر ينطق - [00:02:54](#)

لابد ان تشعر ولدك اولا بقيمة النعمة ثم تعلمه كشف كيف يشكر ربه عليها يبقى مهم جدا في تلت خطوات هنا عندنا في باب النعم.

الاولى ان تشعره بانها نعمة اصلا. لان الانسان مننا كثيرا ما يكون - [00:03:13](#)

في نعم لكنه لا يشعر بقيمتها. اشعره ان حركة اليد نعمة. انه يمشي نعمة. انه بينظر نعمة. انه بيفكر نعمة. انه قادر ينام نعمة انه اساسا

بيتنفس هذه نعمة كبيرة. انه عنده صحة وعنده قوة عنده قدرة كل هذه نعمة. فهذا هو اولا - [00:03:32](#)

ثانيا ان ما به من نعمة فمن الله. كل نعمة يعيشها العبد هو من الله تبارك وتعالى. الامر الثالث ان تعلمه ان يحمد ربه تبارك وتعالى في

كل شيء من امور - [00:03:52](#)

حياته وان يتذكر نعمة الله عليه فيحمد الله تبارك وتعالى وكذلك يستعمل هذه النعمة فيما يرضي الله والا يستعملها فيما يغضب الله

وتبين له هذه المعاني. لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وتبين له ان الله يرضى عن العبد يأكل الكلة فيحمده -

[00:04:08](#)

وعليها ويشرب الشربة فيحمده عليها. تبين له قيمة ان يحمد الله. قيمة ان يشكر الله بالعمل. اعملوا ال داوود شكرا فهذا هو الباب

الاول. وفي هذا الباب لابد ان تكلمه عن الله عن اسماء الله وعن محامد الله. تكلمه ان الله - [00:04:32](#)

تبارك وتعالى حيي عليم قدير قوي كبير طيب جميل سميع بصير كل ما تعلم ولدك معنى من معاني الله تبارك وتعالى او اسما من اسماء الله هذا يجعله يحب الله اكثر. كلما علمته عن الله اكثر كلما احب - [00:04:53](#)

الله اكثر وكلما عمل بمقتضى هذا الاسم. فاذا مثلاً علمت ولدك ان الله عليم سيعلم ان ربه عليم بكل شيء اذا علمته ان الله تبارك وتعالى بصير سير سير سيراقيه ويخاف ان يغضب ربه. اذا علمته ان ربه رحيم فانت تفتح - [00:05:15](#)
له باب الرجاء الى الله تبارك وتعالى وهكذا فهذا هو الباب الاول هو باب النعم ان تشعره بها وان تعلمه كيف يحمد الله وان تعلمه انها من الله وان تعلمه كيف يحمد الله ويشكره عليها - [00:05:35](#)

الباب الثاني هو باب الاستعانة ان تعلم ولدك معنى اياك نعبد واياك نستعين. يعني ايه يعني ان يرى ولدك انك في كل شأن دقيق او عظيم من امور حياتك لا تفعله بنفسك وانما تفعله بالله تستعين بالله. تعلمه انه لا حول ولا قوة الا بالله. لا يتحول الانسان من - [00:05:53](#)

شيء الى شيء الا بالله. ولا يقوى على شيء الا بالله. علمه ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. علموا حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي - [00:06:20](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير استعن بالله ولا تعجز. علمه ان يستعين بالله مهما اخذ بالاسباب مهما سعى في امر يطلبه لابد ان يستعين بالله تبارك وتعالى في كل شأن من شئون حياته - [00:06:35](#)
ولن يعيش ولدك ذلك الا اذا كان يراه في فعلك وقولك الباب الثالث وهو عظيم جدا وهو باب الدعاء ان تعلم ولدك في كل ما يطلبه ويرجوه ويريد ان يدعو ربه - [00:06:54](#)

علمه معنى الدعاء وعلمه ان الدعاء عبادة ليس المطلوب منه فقط ان يحصل الانسان على مطلوبه. او ان يستجاب له لا. الدعاء في نفسه عبادة. الله يحبه. الله يريد ان يرى فقرك الى الله. محتاج الى الله. علمه كيف يدعو الله. ومتى يدعو الله - [00:07:10](#)

ما هي اعظم اوقات الاجابة؟ بل افعل انت ذلك عمليا استيقظ معه قبل الفجر وادعو واجعله يؤمن على دعائك حتى تعرف انك في كل شأن من حياتك تدعو الله تبارك وتعالى. علمه الادعية التي جاءت في القرآن وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)
دعاء الانبياء وشرح له معاني الدعاء علمه ان يدعو الله تبارك وتعالى ليس دعاء المستحق. وانما دعاء السائل المحتاج الراجي الامر آ الرابع بعد ذلك باب الاستغفار او مفتاح الاستغفار. كيف - [00:07:55](#)

لا شك انك تخطى يقع في ذنب ابنك كذلك يخطى او يقع في ذنب. علمه ان يعترف بخطئه وان يستغفر الله تبارك وتعالى. علمه ان الله غفور رحيم. ان الله تبارك وتعالى يحب التوابين ويحب المستغفرين - [00:08:15](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يحلف على يمين ثم يرى غيرها خيرا منها الا كفر عن يمينه واتى الذي هو خير حتى لا عاند ولدك على الخطأ. علمه ان يعترف بخطأه. وان يعترف بذنبه. وان يستغفر الله تبارك وتعالى. علمه ان المؤمن - [00:08:34](#)

قد يخطى وقد يذنب لكنه لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير توبة خاصة المؤمن انه لا يرضى ان يبقى مذنباً بغير استغفار او توبة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن - [00:08:54](#)
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. علمه هذا الدعاء العظيم سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك. وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنع - [00:09:13](#)

صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. علمه هذا الدعاء وشرحه له اولا يعترف ان الله ربه. اللهم انت ربي لا اله الا انت - [00:09:33](#)

انت وحدك المعبود الحق وكل المعبودات سواك لا تساوي شيئاً. ليس لها اي شيء من العبودية لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك. ان يعترف لله بانه عبد وانا على عهدك ووعدك ما استطعت يقع مني تقصير - [00:09:50](#)
اعوذ بك من شر ما صنعت. يعني علمه ان يتعوذ بالله من شر ما يصنع. اي خطأ يقع فيه او ذنب يقع فيه لا يكابر لا يعاند اعوذ بك من

شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - [00:10:10](#)

فهذا هو المفتاح الرابع المفتاح اه الخامس لماذا تعمل هذا العمل؟ لمن تعمله؟ الاخلاص مفتاح الاخلاص لمن اعمل ولماذا اعمل؟ علمه هذا. علمه انه من الله خلق. وينبغي ان يكون عمله كله لله - [00:10:30](#)

فهو من الله ولله. ان يلاحظ الاخلاص في كل امر من شئون حياته اذا صلى يصلي لله. اذا صام يصوم لله. اذا بر امه او بر آباه يفعل ذلك لله. اذا ذاكر ودرس يفعل ذلك لله - [00:10:53](#)

اذا تعلم القرآن يفعله لله ليس رياء ليس سمعة لابد ان يرى هذه المعاني في حياتك انك تسأله لماذا عملت هذا العمل؟ ان تربى فيه الاخلاص الصدق. تكلمت عن ذلك كثيرا - [00:11:11](#)

حينما تكلمت عن الالباء الذين صوروا لابنائهم العمل الصالح كأنه للمراءة والتسميع والتفاخر. يعلمه القرآن ويدور به على المسابقات يعلمه القرآن ويجعل تفاعله معه بناء على تفاعل الجمهور معه. يضعف في قلبه الاخلاص والصدق يجعله يراني الناس - [00:11:25](#) ويسمع باعماله. لا هذا المفتاح عظيم جدا وهو مفتاح الاخلاص الصدق ان تكون اعماله كلها لله. لابد ان تنمي في ولد هذا المعنى وان تعرفه ان الانسان اذا تعب في عمل ولم يقصد به وجه الله فانه يكون هباء منثورا. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:11:47](#) نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون عرفه ان تعبته كله هيروح على الفاضي. علمه انه لما يتعب ما ينتظرش ان حد يشكره. او يثني عليه او يقدر مجهوداته. علمه الا يهتم -

[00:12:09](#)

اما بان يكون نجاحه وصبره وتعبه وصلاته وصيامه قصة مشهورة يتحاكى بها الناس. بل يكفيه ان ربه وحده يعلمها وان الله تبارك وتعالى هو الذي يملك له الضر والنفع. وان الله سبحانه وتعالى لا يضيع معه عمل عامل. كل هذه المعاني عظيمة - [00:12:31](#) عظيمة جدا المفتاح السادس عند المصيبة لا شك انك تمر بمواقف شديدة. مشكلات ومصائب واخفاق ممكن ابنك يسقط. ممكن يفشل في شيء ممكن يكون عنده بطولة ويخسر في هذه البطولة. ممكن - [00:12:51](#)

ممكن مثلا يحصل له مشكلة في الشارع لابد ان يرى ولدك صبرك ورضاك عند المصيبة لابد ان يعيش ذلك معك. مهما علمته بالكلام لا يمكن ان ان يقوى قلبه على الصبر - [00:13:07](#)

والرضا عن قضاء الله وقدره الا بان يعيش ذلك في المواقف التي تمر بك. ممكن تكونوا ماشيين مثلا بالعربية العربية عطلت والفسحة ضاعت عليكم يرى ولدك احتسابك وصبرك. قدر الله ما شاء فعل. الحمد لله لعله خير. علم ولدك ان ربه حكيم. وانه عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير - [00:13:23](#)

لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. احكي له مواقف مرت بك كنت عازما على فعل امر معين فحيل بينك وبينه وكان الخير في الا تفعله - [00:13:43](#)

وهكذا فهم ولدك عن حكمة الله عن علم الله عن رحمة الله. علم ولدك معنى قدر الله وما شاء فعل. علمه ان يأخذ بكل الاسباب انها كل شيء وعلمه ان يعتمد على الله وحده وكأن الاسباب لا شيء. واعلموا كيف يرضى بالنتيجة ايا كانت هذه النتيجة - [00:13:57](#) وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا المفتاح الذي بعد ذلك عند اي تحقيق او انجاز هو ان ينسب الفضل الى الله. والله هذا مفتاح عظيم جدا. ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من - [00:14:21](#)

احد ابداء. ولكن الله يزكي من يشاء ابنك لا شك بيعمل اشياء كثيرة. ممكن مثلا يجيب درجة جميلة في الامتحان. ممكن يجيب يكسب بطولة من البطولات ممكن ابنك يجاوب على سؤال معين. ممكن ابنك يكون شكله جميل او شعره جميل. او اي معنى جميل عند ولدك. لازم تربط ولدك - [00:14:42](#)

بالله في هذا الوقت بالتحديد عرفوا ان كل انجاز حققه هو من الله ما اصابك من حسنة فمن الله لابد ان يعلم ذلك ولدك. الله سبحانه وتعالى علم انبياءه جميعا هذا المعنى وعلم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هذا المعنى وكان له - [00:15:05](#) اثر عظيم في الاستعانة والتوكل والشكر والحمد. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمد ربه تبارك وتعالى ويزيد في العبادة قل

افلا اكون عبدا شكورا؟ علم ولدك عند كل انجاز - 00:15:25

ان ينسب الفضل الى الله مهما تعب في هذا الانجاز. احيانا مثلا آآ ابني يكون شايفني تعبت جدا في الدراسة او في في مراجعة القرآن وبعدين يشوفني انا بسمع قرآن مثلا بطلاقة او مثلا بعطي ده - 00:15:41

بشكل كويس او مثلا بعمل تمرين بشكل معين فينبره في هذه اللحظة لابد ان تعطي هذا المعنى. تقول له شف انا تعبت لكن من الذي وفقني لهذا لهذا التعب؟ مين اللي خلاني اصحى بالليل؟ مين اللي خلاني اقدر اتمرن؟ مين اللي خلاكم تحبوني - 00:15:56

مين اللي خلاني احبكم؟ مين اللي قومني؟ مين اللي خلاني؟ مين اللي انطقني؟ لابد ان تربط كل انجاز مهما كان صغيرا مهما كان عظيما مهما بذلت اسبابه مهما لم تفعل به اسباب تربط كل ذلك بالله - 00:16:16

هذه المفاتيح السبعة مفتاح آآ النعم مفتاح الاستعانة. مفتاح الاخلاص. مفتاح الدعاء. مفتاح اه الصبر عند المصيبة او او التفاعل مع المصيبة. مفتاح الساحل الانجاز ماذا تفعل او ترجع آآ الفضل لله تبارك وتعالى وهناك مفاتيح اخرى كثيرة جدا - 00:16:33

هذه المفاتيح والله هي تعرف ولدك بربه بخالقه. تعمق حب الله في نفس الولد. تجعل ولدك يعيش لله كما انه من الله هو جاء من الله يعيش لله ويعيش في الله. يعني تكون اعماله كلها لله. ويراقب ربه في افعاله - 00:16:56

ويستعد للقاء الله ويحب الله تبارك وتعالى ليحقق معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول والمسلمين لا يمكن ان تتعمق هذه المعاني في نفس ولدك الا اذا رآها حية تطبيقية في حياتك - 00:17:17

لابد ان يرى ولدك الله في كل امور حياتك يرى انك من الله ولله وبالله والى الله يرى حبك لله يرى انك تتخذ قرارات مصيرية كبيرة في حياتك. رجاء مرضات الله. لابد ان تشعره بذلك. عرفه ليه ليه انت عايش في المكان ده - 00:17:44

ليه انت رحت المكان ده؟ ليه انت بتصلي؟ ليه بتتعب؟ ليه ليه بتكون تعبان في جمع الفلوس وبعدين تتصدق بها بكل سهولة؟ لان ما عند الله ينفد ما عند الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق. علموا كل هذه المعاني - 00:18:03

ولدك يحتاج هذه المعاني. من اول ما يولد من اول ما يكون يعني بيرضع اول ما يكون عنده شئ من الادراك لابد ان تكلمه عن الله اشعره بقيمة فضل الله تبارك وتعالى عليه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر

والفساد - 00:18:19

والعصيان وان يجعلنا من الراشدين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعل ان للمتقين اماما. اللهم انا نسألك ان تنجي المستضعفين من المؤمنين. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين. وتقبل

موتاهم في الشهداء - 00:18:41

الصالحين. اللهم انا نسألك الا تجعلنا ظهيرا للمجرمين. وان تثبت الايمان في قلوبنا. والا تقبضنا اليك الا على الاسلام اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:04